التواصل

صفحة إلكترونية أسبوعية صادرة عن إدارة الاتصال والملحقيات

moebahrain

6 يوليو 2025

ورشة تدريبية تعزز كفاءة معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس مهارات القراءة

هند السيد هاشم العلوي

عبدالله جمال احمد

شيماء عبدالحميد النوخذة

لولوة الملا

في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لرفع كفاءة المعلمين وتعزيز جودة العملية التعليمية، نظمت إدارة سياسات وتطوير المناهج بالتعاون مع المكتب الإقليمي لبرامج اللغة الإنجليزية التابع للسفارة الأمريكية في مملكة البحرين، ورشة تدريبية لمعلمين ومعلمات مادة اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بعنوان: «من النظري إلى الممارسة: طرق مبتكرة لتدريس مهارة القراءة في صفوف اللغة الإنجليزية».

جاءت هذه الورشة ضمن فعاليات المخيم الصيفي الثاني عشر الذي تنظمه الوزارة بالتعاون مع السفارة الأمريكية بشكل سنوي، وقدمتها الدكتورة ريبيكا راب من المكتب الإقليمي التابع لبرامج اللغة الإنجليزية بالسفارة الأمريكية، وتناولت عددًا من المحاور المهمة من أبرزها: التعريف بأهم استراتيجيات القراءة، وأساليب تهيئة بيئة صفية محفزة للقراءة، وإعداد أنشطة ما قبل وبعد القراءة واستخدام الذكاء الاصطناعي. من جانبها، وصفت الأستاذة شيماء عبد الحميد النوخذة معلمة مادة اللغة الإنجليزية في مدرسة سافرة الابتدائية الإعدادية للبنات تجربتها في الورشة بالثرية والممتعة، مشيرة إلى أن أكثر ما أعجبها كان الدمج بين الشرح النظري والتطبيق العملي باستخدام دروس حقيقية من المنهج المدرسي، وأضافت: «الورشة عرفتني على أدوات فعالة مثل موقع Reading Rocketsg Diffit، إلى جانب استراتيجيات عملية مثل Jigsaw التي تعزز من التعلم التعاوني وتزيد من تفاعل الطلبة مع النص».

أما الأستاذة هند السيد هاشم العلوي من مدرسة عالي الابتدائية للبنين، فركزت في حديثها على تخطيط الدروس باستخدام مراحل ما قبل وأثناء وما بعد القراءة، وقالت: «الورشة ألهمتني لاستخدام الشعر كأداة تعليمية، كما قدمت لي منظورًا عالميًا حول تدريس القراءة من خلال التبادل الثقافي مع مدربة السفارة الأمريكية». وأكدت أن مثل هذه الورش تفتح للمعلم آفاقًا جديدة وتدعمه بوسائل فعالة تواكب تطور احتياجات الطلبة.

ونوه الأستاذ عبد الله جمال عواد من مدرسة أبو صيبع الابتدائية للبنين، إلى القيمة التربوية الشاملة التي قدمتها الورشة، مشيدًا بقدرتها على ربط المفاهيم التعليمية الحديثة بالمناهج المحلية بشكل مباشر وفعّال. مضيفاً: «استفدت كثيرًا من الاستراتيجيات مثل الربط بخبرة الطالب وتنشيط المعرفة السابقة، إضافة إلى توظيف الذكاءات المتعددة والوسائط المتعددة، وهي أدوات سأطبقها لتسهيل الفهم وكسر رهبة النصوص لدى الطلبة.»

واتفق المشاركون في ختام حديثهم على أهمية استمرار مثل هذه الورش المتخصصة، لما لها من دور محوري في تطوير مهارات المعلمين، وتوفير محتوى تطبيقي يرتبط مباشرة بالصف الدراسي، ويُحدث أثرًا إيجابيًا ملموسًا في تعلم الطلبة.

عام من الإنجازات الرياضية بمدرسة سار الثانوية للبنات

ابتهال المتغوي

أوضحت الأستاذة هاشمية سيد حسن شرف مديرة مدرسة سار الثانوية للبنات إن العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م هو عام الإنجازات الرياضية المشرفة للمدرسة، مثنيةً على جهود جميع معلمات قسم التربية الرياضية، وفي مقدمتهن المعلمة الأولى الأستاذة نرجس مهدي العجيمي ومنسقة القسم الأستاذة ابتسام علي عبد الوهاب. وأعربت عن فخر إدارة المدرسة بتحقيق عِدة بطولات رياضية ومراكز متقدمة في ألعاب القوى والسباحة في بطولة الألعاب المدرسية السادسة التي نظمتها اللجنة الأولمبية البحرينية، حيث حصلت المدرسة على المركز الأول على المدارس الحكومية والخاصة، يضاف إلى ذلك مشاركة الطالبات في المحافل الدولية منها بطولة تصفيات آسيا لكرة القدم صالات المقامة في تايلند حيث تأهل الفريق للتصفيات.

وعلى صعيد الأنشطة التي تُنظمها إدارة التربية الرياضية بالوزارة فقد حصلت المدرسة على المركز الأول في بطولة اللياقة البدنية التنافسية على المرحلة الثانوية (فريق)، وأما على المستوى الفردي في بطولة اللياقة البدنية التنافسية حققت الطالبة مريم حسين حبيب حسن من مواليد ٢٠٠٨م المركز الأول لفئة ١٧ سنة ٤٩٥,٨٢ نقطة، والمركز الأول في مسابقة الجمباز، والمركز الثاني في مسابقة الكرة الطائرة، والمركز الثالث في بطولة نط الحبل. كما شاركت الطالبتان: هبة حسين سالم ضمن المنتخب الوطني في كأس آسيا لكرة قدم الصالات، وجنات السيد جعفر مهدي ضمن المنتخب في بطولة اتحاد غرب آسيا لكرة القدم للفتيات تحت ١٧ سنة. وأشادت مديرة المدرسة بالدور الأكاديمي للقسم، والذي تمثل في إعداد دروس نموذجية وخطط تدريسية فعالة أسهمت في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات، إضافةً إلى إصدار أول مجلة تهدف إلى نشر الثقافة الرياضية وتعزيز الوعي الصحي في المدرسة، مع احتضان فرق طلابية فاعلة، من بينها فرقة المرشدات التي تسهم في نشر ثقافة العمل التطوعي، ومبادرة المعلمات بالمشاركة في مجالات تدريب الطالبات وتحكيم المباريات وتنظيم البطولات.

بدعم إدارة المنطقة التعليمية الرابعة بوزارة التربية والتعليم..
مدرسة عراد الإعدادية للبنات.. نتائج مشرفة.. واستعداد مبكر للعام الدراسي المقبل

عائشة النعيمي

ضمن النتائج المشرفة للمدارس الحكومية، أنهت مدرسة عراد الإعدادية للبنات العام الدراسي بنجاح لافت، واستعدت بشكل مبكر للعام الدراسي المقبل. وقالت مديرة المدرسة الأستاذة موزة صباح الكبيسي إنه، وبدعم كبير من إدارة العمليات التعليمية للمنطقة الرابعة بوزارة التربية والتعليم، وانطلاقًا من رؤية استراتيجية واضحة، نواصل توفير بيئة تعليمية جاذبة ومتطورة تُعزز النمو الأكاديمي والشخصي، وتركز على تقديم برامج تعليمية نوعية ترفع مستوى التحصيل الدراسي، وتشمل برامج دعم متخصصة تستوعب احتياجات الطالبات، بما في ذلك فئة الدمج، وذلك في شراكة فاعلة مع أولياء الأمور.

وأضافت الكبيسي أن المدرسة تؤمن بأن التعليم ليس اكتسابًا للمعرفة فقط، بل هو منصة لبناء الشخصية، ولهذا تولي اهتمامًا خاصًا بتمكين الطالبات وإبراز أدوارهن القيادية، من خلال تكليفهن بمسؤوليات داخل الصفوف وخارجها، مما ساهم في غرس الثقة بالنفس، وتحفيز روح المبادرة، وبناء جيل واعٍ يشارك بفعالية في تنمية المجتمع البحريني.

وأكدت أن أثر هذا النهج التربوي للمدرسة قد تجلى في تحقيقها إنجازات مشهودة على مستوى مدارس مملكة البحرين، ومنها فوز صف الدمج بالمركز الأول في مسابقة)كن مُلهِمًا(، ما يعكس التزام المدرسة بمبدأ الشمولية والدمج الفعّال، والحصول على ١٦ مركزًا متقدمًا في مسابقات تقنية متنوعة، أبرزها المركز الأول في مسابقة)الماينكرافت التعليمية – معالم مملكة البحرين ٢٠٥٠(، التي نظّمها مركز رعاية الطلبة الموهوبين بالوزارة، ما يعكس جاهزية الطالبات لتحديات المستقبل الرقمي.

وأشارت إلى أن هذا العطاء المثمر هو نتاج عمل دؤوب وتنسيق متناغم بين إدارة المدرسة والهيئتين التعليمية والإدارية، ما يجعل من مدرسة عراد الإعدادية للبنات وجهة تعليمية مهيأة لاستقبال المزيد من الطالبات في عام دراسي جديد زاخر بالنجاحات بإذن الله تعالى.

أول التواصل

تقدير مُستحق

عائشة ناصر النعيمي

أخصائي إعلام - إدارة الاتصال والملحقيات

تحرص وزارة التربية والتعليم على إظهار التقدير لكافة منتسبيها، تقديرًا لدورهم المحوري في استدامة العملية التعليمية ونجاحها، كلٌّ من موقعه، فالتعليم اليوم ليس مهمة المعلم وحده، بل هو منظومة متكاملة تسهم فيها أطراف متعددة، يظل أثرها واضحًا في كل تفاصيل اليوم الدراسي الناجح.

ومن خلال تجربتي الشخصية، كان لي شرف تسليط الضوء على بعض من هذه الأدوار الخفية التي تستحق الإشادة والاحتفاء، مثل الدور اذي يقوم به سائقو الحافلات المدرسية، الذين لا يقتصر دورهم على النقل الآمن للطلبة، فهم أول من يستقبلهم بابتسامة كل صباح، وآخر من يودعهم عند نهاية اليوم، حافظين لسلامتهم، ومساهمين في انضباط حضورهم اليومي، كما لا يمكن إغفال الجهود الكبيرة التي يبذلها أخصائيو الأمن والانضباط المدرسي، إذ يوفرون بيئة آمنة ومنظمة، تسودها القيم والسلوكيات الإيجابية، وتمنح المعلمين والإداريين فرصة التركيز على العملية التعليمية في أجواء محفّزة، بالإضافة لاختصاصي الإرشاد الأكاديمي والمهني، الذين يشكلون جسراً بين الطالب وخياراته المستقبلية، مستثمرين في قدراته وتوجيه طاقاته نحو المسار الأفضل، ويسهمون بعمق في بناء شخصية الطالب وتعزيز دافعيته، ما يجعلهم شركاء في بناء جيل واعٍ وقادر على مواكبة المتغيرات.

إن تقدير وزارة التربية والتعليم لهذه الكوادر ليس مجرد عرفان بالجميل، بل هو اعتراف بأن جودة التعليم ترتبط بجودة أداء كل فرد يعمل في هذه المنظومة، وأن الاستدامة لا تتحقق إلا بتقدير كل من أسهم بجهده وإخلاصه، ولعل أجمل ما يلامسني في هذه الرحلة هي الكلمات التي تصلني من أصحاب القصص، فتلك العبارات الصادقة وبالرغم من بساطتها تعد حافزاً لي وتمنحني دافعاً متجدداً للاستمرار بحب وشغف في تسليط الضوء على الجهود التي تستحق أن تُرى وتقدر. وتبقى هذه اللفتات التقديرية مصدر إلهام و تعزيز لروح الانتماء المهني في بيئة العمل التربوي، وتبعث برسالة مفادها أن كل دور يُقدَّر ويُحترم، وكل جهد يُحتفى به في منظومة تعليمية تؤمن بأن النجاح يصنع بتكاتف الأدوار وسواعد أبناء الوطن المخلصين.